الأنترنت كوسيلة اتصال الكترونية تعليمية

" دراسة لتجربة التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية أثناء جائحة كورونا "

محمد رافع لابد الراوي

جامعة الفلوجة / كلية الادارة والاقتصاد

dr.mohammed@uofallujah.edu.iq

الخلاصة

تعرض العالم مؤخراً الى أزمة كبيرة أثرت على جميع مفاصل الحياة وغيرت الكثير من المجريات التي اعتاد العالم على ممارستها بشكلها الطبيعي ، فبعد انتشار جائحة كورنا التي غزت العالم بصورة مفاجئة وقلبت الموازين كون هذه الجائحة او هذا الفايروس من النوع الجديد الذي لم يسبق وان تعاملت معه البشرية على اختلاف مستوى تطورها الصحي والتقني والخدمي بحيث اصبحت كبريات الدول تقف عاجزة على مواجهة هذا المرض الخطير في بداية ظهوره والى وقت قصير الأمر الذي أثر سلباً على العديد من المؤسسات ومنها المؤسسات التعليمية التي تتميز بالاتصال المواجهي المباشر في طبيعة عملها وهذا ما يساعد على تفشي المرض وتعرض الأنسان للخطر الوشيك الذي قد يؤدي الى الموت ، الأمر الذي توجب فيه الاعتماد على نوع أخر من التعليم وهو (التعليم الالكتروني) والذي يُعد طريقة جديدة للتعليم في أغلب الجامعات العراقية ويحتاج الى مهارات قد لا تتوفر لدى الجميع سواء الطلبة او الملاك العامل في المؤسسات التعليمية .

من هنا جاءت فكرة بحثنا هذا لنرى آثار هذه التجربة ومدى فاعليتها في الجامعات العراقية ومعرفة الأثار الايجابية والسلبية ومدى فاعلية هذا النوع من التعليم وكفاءته ومستوى الفائدة المتحققة منه .

تضمن بحثنا هذا ثلاث مباحث تناول المبحث الاول فيها الاطار المنهجي للبحث وتحدث المبحث الثاني عن التعليم الالكتروني واهمية التعليم الالكتروني وخصائصه ومميزاته وانماط التعليم الالكتروني اضافة الى الفائدة المتحققة التي يقدمها التعليم الالكتروني في مجال التعليم .

اما المبحث الثالث فقد تم تخصيصه للجانب العملي والذي يتمثل بتحليل البيانات وتفسيرها والتي تم جمعها عن طريق استمارة الكترونية تم توزيعها لجميع الجامعات العراقية وكانت مجتمعاً للبحث.

الكلمات المفتاحية: الانترنت ، الاتصال الالكتروني ، التعليم الالكتروني ، جائحة كورونا

Internet as educational electronic communication media

“A study for testing electronic education in Iraq universities during covid-19 pandemic”

Mohammed Raffia Labid Alrawi

University of Fallujah / College of Administration and Economics

Abstract

The world was recently exposed to a major crisis that affected all aspects of life and changed many of the processes that the world used to practice naturally. After the spread of the Corona pandemic, which suddenly invaded the world and turned the scales, because this pandemic or this virus is a new type that humanity has never dealt with, at the different level of its health, technical and service development, so major countries have become unable to confront this dangerous disease at the beginning of its appearance and until recently, which negatively affected many institutions, including educational institutions, which are characterized by direct confrontational contact in the nature of their work, and this helps to spread the disease and expose the human being to an imminent danger that may lead to death,

which necessitates relying on another type of education, which is (e-learning), which is a new method of education in most Iraqi universities and requires skills that may not be available to everyone, whether students, faculty, or anyone working in educational institutions.
From here the idea of our research came to life, to see the effects of this experience and its efficiency in Iraqi universities and to know the positive and negative effects and the effectiveness of this type of education and its efficiency and the level of benefit achieved from it.

This research included three sections; the first section dealt with the methodological framework of the research. The second section talked about e-learning and the importance of e-learning, its characteristics, features, and patterns of e-learning, in addition to the benefit achieved by e-learning in the field of education.
As for the third section, it was devoted to the practical aspect, which is represented in the analysis and interpretation of data, which were collected through an electronic form that was distributed to all Iraqi universities and was a research community.
Keywords: internet, electronic communication, e-learning, corona pandemic

المقدمة

لا شك ان التحول الجديد والدخول الى عالم التكنولوجيا قد احدث طفرة نوعية في كل المجالات وقد ساعد كثيراً الى تخطي الكثير من المصاعب التي تواجه الانسان فكان له الأثر الايجابي في العديد من المفاصل الا انه رغم ذلك لا يخلو من السلبيات التي تصاحب هذا التطور ، وقد دخل التعليم مؤخراً في هذا المجال بشكل واسع نتيجة لما احدثته الظروف والمتغيرات الجديدة التي تزامنت مع ظهور جائحة كورونا وما تبعها ، الامر الذي جعل من التعليم الالكتروني ضرورة ملحة لا مناص منها فدخل رغماً عن البعض في العديد من المؤسسات التعليمية والتي قد يكون البعض منها غير مستعد او غير مؤهل لهذا النوع من الاستخدام ما ارغم الكثيرين على تقبل الفكرة والتماشي معها والسير في ركبها .

وبعد دخول الجامعات في هذا النوع من التعليم ظهر لدينا نوع جديد من التعليم يتطلب التعامل مع برامج او تطبيقات مختلفة اضافة الى استخدامات متعددة لميزات هذه البرامج او التطبيقات .

كما ظهر على الساحة من هو مؤيد لهذا النوع من التعليم ومن هو معارض وكلّ حسب قناعته بما يملكه من مبررات لتجعله يقف مع التأييد او الضد لهذا التحول.

المبحث الاول / الإطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة الدراسة : يعد الإحساس بالمشكلة وتحديدها نقطة البداية في البحوث العلمية وأهم خطوة فيها إذ تستند إليها الخطوات والإجراءات الأخرى وأن اختيار وتحديد المشكلة هي خطوة أساسية لما يترتب عليها من إجراءات تنفيذية وخطوات للتحليل والتفريغ والصياغة، ذلك أن الميزة الرئيسة التي يتميز بها البحث العلمي هي وجود مشكلة محددة تسترعي انتباه من يدرسها ويحللها بتفاصيلها كلها والإحاطة بحيثياتها للوصول إلى أسئلة تسهم في إيجاد حلول لإزاله ذلك الغموض والتحقق منه.[1]

وتتحدد مشكلة بحثنا في السؤال الرئيسي التالي **(ما طبيعة التعليم الالكتروني ومستوى كفاءته في الجامعات العراقية)** وتتدرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية يمكن اجمالها بالتالي:

1. ما هي نسبة انجاز المقرر الدراسي الذي تم إنجازه كمحاضرات أسبوعية للعام الدراسي 2020-2021؟
2. ما مستوى حضور الطلبة داخل الصف الالكتروني اثناء المحاضرة وكيف تم التعامل مع الغائبين عن الدرس؟

3. هل تم اجراء اختبار الكتروني للطلبة في العام الدراسي السابق وحسب التوقيتات المعمول بها سابقاً وما هي نسبة المشاركة في الاختبارات ؟
4. ما هو تقيم مستوى فهم الطالب وادراكه للمادة العلمية اثناء الشرح في الصف الالكتروني الذي يديره التدريسي ؟
5. ما مدى تفاعل الطلبة اثناء المحاضرة الالكترونية مقارنة مع المحاضرة الحضورية اثناء الدرس في الصف الالكتروني؟
6. ماهي الصعوبات التي كانت تواجهك اثناء عملية التدريس باستخدام الصف الالكتروني ؟
7. هل تم استخدام وسائط متعددة للشرح والايضاح اثناء المحاضرة مثل الصور او شرائح البوربوينت او مقاطع الفيديو التوضيحية؟
8. ما مدى كفاءة خدمة الانترنت اثناء استخدمه لألقاء المحاضرة بالصورة او بالصوت او كلاهما في الصف الالكتروني؟

ثانياً : اهمية الدراسة: بعد التطورات الهائلة في شبكة الانترنت واستخدامها كوسيلة اتصال الكترونية حديثة ولكون الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه الوسيلة يمكن الاستفادة منها بدرجة كبيرة من قبل طلبة الجامعات ، اصبح من الضروري دراسة التعليم الالكتروني عبر هذه الشبكة و معرفة مدى استغلال المعلومات المتوفرة فيها للأغراض العلمية والبحثية وما هي الايجابيات والسلبيات التي خلفها هذا النوع من التعليم ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لما يمكن ان تقدمه من نتائج تتعلق بهذا المجال.

ثالثاً : اهداف الدراسة وتساؤلاتها : تعد أهداف البحث العلمي مؤشرات أساسية يتوصل إليها الباحث عن طريق النتائج التي تجيب عن التساؤلات في مشكلة البحث والتي يسعى البحث إلى الوصول إليها.[2]

وبعد ما شهده العالم من تغيرات مفاجئة ادت الى ان تكون شبكة الانترنت الوسيلة الاكثر استخداماً في مجال التعليم والبحث العلمي من قبل طلبة الجامعات العراقية كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة طبيعة التعليم الالكتروني واستخدامه في هذه الجامعات والآثار المترتبة على هذا الاستخدام ، ويمكن تحديد الاهداف التي تندرج تحت هذا الهدف بالنقاط التالية :

1. معرفة ما هي نسبة انجاز المقرر الدراسي الذي تم إنجازه كمحاضرات أسبوعية للعام الدراسي 2020-2021 ؟
2. مستوى حضور الطلبة داخل الصف الالكتروني اثناء المحاضرة وكيف تم التعامل مع الغائبين عن الدرس ؟
3. التعرف طبيعة اجراء اختبار الكتروني للطلبة مقارنة بالعام الدراسي السابق وحسب التوقيتات المعمول بها سابقاً وما هي نسبة المشاركة في الاختبارات ؟
4. التعرف على مستوى فهم الطالب وادراكه للمادة العلمية اثناء الشرح في الصف الالكتروني الذي يديره التدريسي ؟
5. التعرف على مدى تفاعل الطلبة اثناء المحاضرة الالكترونية مقارنة مع المحاضرة الحضورية اثناء الدرس في الصف الالكتروني؟
6. معرفة الصعوبات التي كانت تواجهك اثناء عملية التدريس باستخدام الصف الالكتروني ؟
7. معرفة مدى كفاءة خدمة الانترنت اثناء استخدمه لألقاء المحاضرة بالصورة او بالصوت او كلاهما في الصف الالكتروني؟
8. **رابعاً : منهج البحث وأداته :** استخدم الباحث في هذا البحث منهج المسح (وهو منهج علمي منظم يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية كالمؤسسات التعليمية والخدمية والإنتاجية بقصد التعرف على أنشطتها المختلفة وسلوك العاملين فيها، ومواقفهم من مختلف القضايا خلال مدة زمنية معينة).[3]

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية من حيث النوع وهو الأنسب لما يتميز به من قدرة لوصف خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين أو حدث ما أو حقائق راهنة أو متصلة على مجموعة من أفراد جمهور معين ومن ثم تسجيل أو تصوير الخصائص أو الظروف المحيطة بها.[4]

لذلك لجأ الباحث الى هذا المنهج لأنه الاكثر تناسباً مع موضوع البحث مستعيناً باستمارة استبيان الكترونية لجمع البيانات المطلوبة لإنجاز البحث.

خامساً : حدود البحث ومجالاته

1. المجال المكاني : تمثل المجال المكاني بالجامعات العراقية وبمختلف التخصصات العلمية والانسانية.
2. المجال الزماني : تمثل المجال الزماني للبحث بالعام الدراسي (2020-2021)
3. المجال البشري : تمثل المجال البشري بأساتذة الجامعات العراقية من التدريسيين الذين قاموا بالتدريس باستخدام الصفوف الالكترونية في العام ادراسي2020-2021.

سادساً : مجتمع البحث وعينته : تمثل مجتمع البحث بجميع الجامعات العراقية حيث تم توزيع استمارة استبيان الكترونية عبر مجموعات ومنتديات خاصة بالتدريسيين من اساتذة الجامعات العراقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ، وتمثلت عينة البحث ب (430) مفردة تمثلت بالسادة التدريسيين في الجامعات العراقية من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) وبمختلف الالقاب العلمية ، وتم استبعاد (26) استمارة لان التدريسيين أجابوا فيها بعدم استخدام صفوف الكترونية ليستقر العدد على (404) استمارات مثلت عينة البحث.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

1. **شبكة الانترنت :** هي عبارة عن دائرة معارف عملاقة يمكن للمشتركين فيها الحصول على معلومات حول اي موضوع معين في شكل نص مكتوب او مرسوم او خرائط و تضم الملايين من اجهزة الكمبيوتر تتبادل المعلومات فيما بينها.[5]
2. **التعليم الإلكتروني:** التعليم الإلكتروني مصطلح يجمع مجالات التعليم من خلال الانترنت (الويب سايت)والتدريب والتدريس باستخدام التكنلوجيا.[6]
3. **وسائل الاتصال الإلكترونية:** تُعرَّف وسائل الاتصال الإلكترونية بأنها الأجهزة أو الأدوات التي تُستخدَم لإرسال رسالة إلكترونية من شخص إلى آخر، أو هي الأدوات التي يستخدمها الناس للتواصل فيما بينهم بشكل إلكتروني ، وتعد من أهم الأمور وأكثرها ضرورة في العصر الحديث لما لها من أثر كبير في التقريب بين الناس وتسهيل التواصل فيما بينهم.[7]

المبحث الثاني \ الانترنت كوسيلة اتصال تعليمية

بدأت الجامعات والمؤسسات التعليمية في العديد من دول العالم وخاصة الدول المتقدمة تدرك الامكانات الكبيرة وغير المحدودة لشبكة الانترنت في خدمة التعليم ، لخصائصها المتميزة والمتعددة ، كما تزايد استخدامهم لها بصورة غير مسبوقة في السنين القلية الماضية ، حتى اصبح التعليم واحداً من أكثر القطاعات انتشاراً على شبكة الانترنت وساعد نمو الاتصالات وثورة المعلومات على تغيير المفهوم التقليدي للعملية التعليمية سواء فيما يتعلق بتعريف الفصل الدراسي او طرق التدريس او طبيعة العلاقة بين الاستاذ والطالب او محتويات المقررات الدراسية في وقت تواجه فيه هذه المؤسسات التعليمية ضغطاً متزايداً لتغيير الوسائل التعليمية التقليدية بعدما اصبح الامر ميسراً لاستخدام الفصول الافتراضية كبديل عن الفصول التقليدية.

وتتعدد سمات الانترنت من منظور تعليمي لما له من مميزات تتمثل في تسهيل عملية النقاش والحوار وتدعيم سبل التعاون بين الطلبة خارج حدود الفصل وتوفير العديد من الفرص للتعلم التجريبي والذاتي وتطوير رؤية الطلبة لعملية التعليم وزيادة فرص تعلمهم داخل

المجتمعات وتحفيز التعلم النشط وتحويل المعرفة الى فعل والتعلم من خلال الحوار اكثر من المناقشة.

وهناك علاقة قوية بين استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وبين تصاعد الانجاز الاكاديمي بين اعضاء هيئة التدريس لأنها تعطي لعملهم قوة دفع متجددة وذلك لتغير طبيعة الادوار المتوقعة من الاساتذة في ظل استخدام هذه التقنيات ، ومنها القيام بأدوار الاستشارة المعلوماتية حيث يساعدون طلابهم على الوصول الى مصادر المعلومات وتنظيمها وتقييمها اضافة الى دور المشاركة الجماعية في الاعمال التي تستهدف تحسين الاستفادة من خدمات الانترنت وتحسين أدائها وتيسير الوصول للمعلومات وارشاد طلابهم لمصادرها واختيار افضل المصادر المعلوماتية المحققة لأهداف العملية التعليمية في التعليم الجامعي.[8]

وتتميز شبكة الانترنت كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى بالأمور المهـمة التالية:[9]

1. توفير جو من المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات من خلال الوسائط المتعددة.
2. حداثة المعلومات المتوفرة وتجددها باستمرار.
3. تنويع المعلومات والإمكانيات التي توفر اختيارات تعليمية عديدة للمدرسين أو الطلبة.
4. توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية.
5. توفير فرص تعليمية من خلال التحكم في التعلم الذاتي والتقدم العلمي .
6. اكتساب مهارات إيجابية مثل بناء فريق مهارة التواصل مع الآخرين.

تعريف التعليم الالكتروني

التعليم الإلكتروني: مصطلح يجمع مجالات التعليم من خلال الانترنت (الويب سايت) والتدريب والتدريس باستخدام التكنلوجيا.[10]

وبهذا يمكن ان نجمل اهم ما يحمله هذا التعريف بالتالي:-

1. التقارب بين الانترنت والتعليم المعتمد على الانترنت.
2. استخدام العمليات والتقنيات لبناء وتوزيع وادارة وتمكين التعليم او التعلم عن طريق الشبكات الإلكترونية.
3. قوة تعطي الأفراد والمؤسسات قدرة على المنافسة بالسماح لهم بالبقاء في مقدمة الاقتصاد العالمي المتقدم.
4. تقديم محتوى تعليمي مشخص وشامل وديناميكي والمساهمة في تطوير مجتمعات المعرفة وربط المتعلمين والممارسين بالخبراء.

تطور التعليم التقليدي والإلكتروني و التفاعلي [11]

يعيش العالم ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثيرا على جميع جوانب الحياة حيث اصبح التعليم مطالبا بالبحث عن اساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية ، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة في الوقت الذي يفضل فيه الطالب الحصول على المعلومة دون الالتزام بالحضور الى قاعات الدراسة في اوقات محددة.

ولو استعرضنا مراحل تطور التعليم نجد انه ينقسم الى أربعة مراحل:

المرحلة الأولى : (قبل عام ١٩٨٣م) عصر المعلم التقليدي حيث كان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

المرحلة الثانية: (من عام ١٩٨٤م الى عام ١٩٩٣م) عصر الوسائط المتعددة حيث استخدمت فيها أنظمة تشغيل كالنوافذ والماكنتوش والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم.

المرحلة الثالثة : (من عام ١٩٩٣م الى عام ٢٠٠٠م) ظهور الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت "

المرحلة الرابعة: (من عام ٢٠٠١م وما بعدها) الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة اكثر تقدماً.

مزايا التعليم الالكتروني [12]

1. التعلم والتدريب يتيح المعلومات عندما يحتاجها المتعلم وباستيعاب أكبر.
2. سهولة الحصول على المعلومات في اي وقت ومن اي مكان وبهذا يسيطر على العقبات المتمثلة بالمسافة والزمن ويحصل المتعلم على المواد التي يحتاجها لأغراض اهتماماته.
3. إتاحة وسائل التعاون مثل الشبكات ومشاركة الملفات ووسائل الوصف الذهني ووسائل التواصل الاجتماعي.
4. وضع اساليب موحدة للعملية التعليمية وبالأخص التقييم الموضوعي.
5. زيادة تواصل بين تطبيقات الواقع والأكاديميين.
6. الإكثار من تواصل الطلاب في عملية التعليم
7. سد الفجوة الرقمية بزيادة الثقافة التكنولوجية للأستاذ والطالب.
8. التعلم النشط.
9. التعلم عند الحاجة والطلب.
10. الربط بين العمل والتعلم.
11. تسهيل التعاون والعمل الجماعي لحل المشكلات.
12. زيادة قدرة الطلاب على العمل في البيئة الحالية والتي تتطلب القدرة على العمل في فريق المهارة التكنولوجية والإنتاجية العالمية.
13. تنمية المهارات الحالية مثل التفكير الذي يعتمد على النقد والتفكير السليم والمعرفة العامة والمهارات وإبداع الاتصال والثقافة المعلوماتية والمرئية والتفكير والعلمي والإنتاجية.
14. العملية التعليمية تكون متزامنة (تواصل المعلم مع المتعلم في نفس اللحظة او بطرق غير متزامنة) وذلك بجعل المواد التعليمية في ارشيف ليستخدمها المتعلم في الوقت المناسب.

اهمية التعليم الالكتروني

تتضح اهمية التعليم الالكتروني من خلال توصيات التقارير العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي اثبتت فاعليته في مختلف جوانب العملية التعليمية ، فقد قدم تقرير للكونجرس حول اهمية استخدام الانترنت في التعليم توصيات من اهمها ان استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من قوته وفاعليته ، وأنه ليس من الصعب تبني ذلك برغم احتياجه لدعم مالي قوي لأنه يتيح فرص للتعلم واضحة وقوية ومبنية على المشاركة ، وقد جعل هذا التقرير المسؤولين يعتقدون بضرورة الأخذ بهذه الصيغة في التعليم والتعلم .

وقد اشارت نتائج بحوث عديدة على ان التعلم الالكتروني يساعد على: [13]

1. تقديم فرص للطلاب للتعلم بشكل أفضل .
2. ترك أثر ايجابي في مختلف مواقف التعلم .
3. تقديم فرص للتعلم متمركزة حول التلميذ ، وهو ما يتوافق مع الفلسفات التربوية الحديثة ونظريات التعلم الجادة .
4. يقدم أداة لتنمية الجوانب الوراء معرفية للتعلم ، وتنمية مهارات حل المشكلات ، وتقديم بيئة تعلم بنائية جادة .
5. تقديم فرص متنوعة لتحقيق الأهداف المتنوعة من التعليم والتعلم .
6. اتاحة فرصة كبيرة للتعرف على مصادر متنوعة من المعلومات بأشكال مختلفة تساعد على إذابة الفروق الفردية بين المتعلمين او تقليلها.

أنماط التعلم styles Learning : المقصود بنمط التعلم ليس ما يتعلمه الطالب ولكن كيف يتعلم الطالب بفاعلية أكثر ، ومن الضروري اكتشاف نمط تعلم الطالب حتى يتمكن المعلم من بناء وتصميم الأنشطة والوسائل التي تتناسب مع الطالب.

وتنقسم أنماط التعلم الى أربع أنماط وهي كالتالي: [14]

1. **بصري:** الطلاب ذوي النمط المرئي للتعلم يفضلون استخدام الصور، الخرائط والعروض البصرية للوصول وفهم المعلومة كما أنهم يستغرقون في التعلم إذا ما مارسوا أنشطة تتوافق مع هذا الأسلوب مثل رسم الصور أو تخيلها.
2. **سمعي:** الطلاب ذوي النمط السمعي يفهمون أي محتوى جديد من خلال الإنصات والحوارات مثل المحاضرات والمناقشات في مجموعات ويساعدهم الإيقاع الجيد للصوت والإيحاءات المناسبة على الاستغراق في التعلم.
3. **لغوي:** (قراءة \ كتابة) الطلاب في هذا النمط يكتسبون المعلومة من خلال القراءة والكتابة ومن الممكن لهؤلاء الطلاب التعبير عن أنفسهم وهم قادرين على تعريف المفاهيم المجردة في كلمات ومقالات ويشعرون بالمتعة خلال عمليات القراءة والكتابة.
4. **حركي:** هؤلاء الطلاب يفهمون المعلومة من خلال العروض الملموسة و النموذجية و لا يساعدهم ابدا الجلوس في القاعة الدراسية بل انهم يشعرون بالملل بسرعة و تناسبهم استراتيجيات التدريس الحركي والتفاعلي و التي تسمح لهم بالحركة و التفاعل.

فوائد استخدام التعليم الالكتروني [15]

1. الاستخدام الفعال للأساليب التكنولوجية في المجال التربوي بغرض التدريب على المهارات الاساسية و ممارستها .
2. زيادة معدل التعلم وسرعته من جانب المتعلمين.
3. ان التكنولوجيا المعقدة التي تعتمد على الوسائط المتعددة والتي يتم توفيرها للمتعلمين وإتاحتها لهم إنما تساعدهم على ان تكون لهم السيطرة على عملية التعلم وهو ما يجعل بوسعهم أن يتحكموا فيها وفي تطويرها .
4. إن هذا الشكل من التعليم يوفر للمتعلمين الإثارة المطلوبة والدافعية اللازمة للتعلم وهو الأمر الذي يكون من شأنه أن يؤدي الى حدوث المزيد من التعلم .
5. انه يساعد المتعلمين على إداء المهام المنشودة مما يشعرهم بالنجاح ، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم .
6. ان هذا الشكل التعليمي إنما يسمح في واقع الامر للمعلمين والإداريين باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في سبيل تحسين وتطوير تلك الأدوار المتوقعة منهم في العملية التربوية ومشاركتهم فيها.

الصعوبات التي تواجه التعليم الالكتروني [16]

1. أهمية التفاعل الحي : فالتفاعل الحي بين المُعلم والمتعلم في التعليم الحضوري يتميز بمميزات لا يمكن تحقيقها في التعليم الالكتروني مثل نبرة الصوت والحركات والايماءات.
2. اهمية اختيارات المتعلم : الضبط الذاتي
3. الدعم والتدريب : هناك عدة قضايا تتعلق بالدعم والتدريب في بيئات التعلم ومنها (زيادة الطلب على وقت المدرس ، وجوب تزويد المتعلمين بالمهارات التقنية اللازمة للنجاح في كل من التعلم التقليدي والتعلم عبر الانترنت ، تغيير الثقافة التنظيمية لقبول وجهات نظر التعليم الالكتروني ، التطوير المحترف للمدرسين).
4. الفجوة الرقمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين سكان العالم ، فالتعليم الالكتروني يجب ان يوزع على مستوى العالم والفجوة الرقمية تمنع ذلك.

5. التكيف الثقافي حيث ان التعلم الالكتروني في الغالب يوضع كي يراعي حاجات الطلبة في المجتمع المحلي وليس العالمي .
6. التوازن في الابداع والانتاج.

متطلبات التعليم الالكتروني

المتطلبات التقنية:

وهي تمثل الركيزة الأساسية للقيام بعملية التعليم الإلكتروني بصورة عامة، حيث يتطلب تطبيق أساليب التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي ضرورة توافر مجموعة من المتطلبات التقنية التي يمكن أن تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية هي:[17]

اولا : التقنية المعتمدة على الصوت

والتي تنقسم إلى نوعين

الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما **الثانية** فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو .

ثانيا : تقنية المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الإشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.

ثالثا : الوسائط المتعددة: هي الاستعانة بوسيطين أو أكثر في عرض و تقديم الخبرات التعليمية للتلاميذ عبر برامج يتحكم بتشغيلها الحاسوب، و تشمل هذه الوسائط النص المكتوب والرسوم والصور الثابتة والمتحركة والصوت والموسيقى بمؤثرات لونية مثيرة، وهي تساهم في زيادة خبرات التلاميذ ودافعهم نحو التعامل مع المواد التعليمية.، حيث تتنوع أساليب استخدام الوسائط المتعددة مثل الكتب الإلكترونية المتحدثة بحيث يعرض نص الكتاب على شاشة الكمبيوتر في نفس وقت عرض صور ثابتة وإصدار أصوات تعبر عن العبارات المكتوبة. وتعمل هذه التقنية على تدعيم صحة قراءة التلاميذ من خلال نطق الكلمات الصعبة صوتيا.

وهناك من الباحثين من يرى أن المتطلبات التقنية تشمل الآتي: [18]

1. **البنية الشبكية والأجزاء المادية** : تعد شبكات الاتصال البنية التحتية الجوهرية التي يستند عليها التعليم الالكتروني، وتعد الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) العنصر الرئيسي في نظام التعليم الالكتروني ، والتي تعمل على تبادل المعلومات بين الطلبة والتدريسيين في مناطق مختلفة . ويمكن عرض عناصر البنية الشبكية ومواصفاتها بما يأتي:

أ – **الشبكة الداخلية (الانترانيت .Intranet)** حيث يتم ربط جميع أجهزة الحاسوب في الجامعة ببعضها البعض، بحيث تمكن التدريسي من إرسال المادة الدراسية إلى حاسبات الطلبة من خلال وضع الأنشطة التعليمية ، ويطلب من الطلاب تنفيذه وإرساله مرة أخرى إلى جهازه.

ب – **تقنيات الشبكة العالمية للمعلومات** : إن ذروة الاستفادة من الشبكة العالمية للمعلومات تتحقق عندما يتم استخدام هذه الشبكة كبيئة للتعلم والتعليم مع انعدام الحدود الزمنية والمكانية وانخفاض التكاليف ، ويقوم الاتصال في أنظمة التعليم عن بعد عبر الشبكة العالمية للمعلومات على طريقتين الأولى هي الاتصال المباشر والآخر هو الاتصال الغير مباشر.

2. **البرمجيات** : تعد البرمجيات من المتطلبات التقنية الجوهرية في نظام التعليم الالكتروني لما تحققه من سهولة في التعامل مع هذا النظام ، وتجدر الإشارة إلى أن البرمجيات التي تستخدم في هذا النظام تقسم إلى برمجيات عامة كالبرمجيات المكتبية أما

النوع الثاني فيتمثل بالبرمجيات المتخصصة في مجالات التعليم الالكتروني .

3. **قواعد البيانات:** تعد قواعد البيانات من التقنيات الرقمية التي تشكل محور عمل كل الأنظمة المحوسبة ، ومن تلك الاستخدامات لقواعد البيانات ما يتمثل بنظام التعليم الالكتروني، حيث إن طبيعة الاستخدام لقواعد البيانات في هذا النظام تتمثل بخزن الملفات الالكترونية للمحاضرات، والكتب والمراجع الأخرى، ليتسنى للطلبة وأعضاء الكادر التدريسي الاطلاع عليها وتحميلها لاحقا على حاسباتهم الشخصية، وعلى الرغم من شيوع التعامل مع الملفات النصية، إلا أن نظم التعليم الالكتروني المعاصرة تسعى لإيجاد قواعد بيانات تعمل على خزن الملفات الصوتية والصورية لتحقيق أعلى مستوى من فاعلية التعليم الالكتروني .و يتم إيداع قواعد البيانات في حاسبات مركزية يتم ربطها لاحقا بموقع الجامعة مع استخدام كلمات مرور للطلبة المشتركين للاستفادة من محتويات تلك القواعد، وقد تلجأ بعض الجامعات للاشتراك في قواعد بيانات تابعة لمراكز بحثية لإتاحة المجال للطلبة للاطلاع على أخر المستجدات في مجال تخصصهم ، ومن خلال قواعد البيانات يتم عرض أو إنشاء قواعد بيانات خاصة بالبرامج التعليمية على اختلاف أنواعها وبالقائمين عليها أيضا والشروحات المفهرسة والإجابة عن الاستفسارات، مع تزويد المستفيد بالإرشادات والتعليمات لأداء مهامهم على نحو فاعل، ويتم ذلك من خلال تحديد كلمة رئيسة أو عبارة للبحث في قاعدة البيانات .

المتطلبات المعرفية : من الواضح أن استخدام الوسائل التقنية الحديثة في مجال التعليم المحاسبي الإلكتروني يتطلب ضرورة التزود بالمهارات المعرفية اللازمة للتعامل مع هذه التقنيات سواء من قبل التدريسي أو الطالب على حد سواء ، ويشير مصطلح المعرفة إلى " الرصيد المتراكم من الخبرة والمعلومات والدراسات الطويلة في مجال معين " الفهم والاهتمامات و الاطلاعات التي يتم امتلاكها من خلال التعليم والخبرة " [19].

وبذلك سوف تتعلق المتطلبات المعرفية بضرورة الاستمرار في التزود بالمهارات العلمية والعملية بكافة المستجدات التي تحدث في مجال الوسائل التقنية والعمل على تراكم هذه المعرفة بما يمكن أن يؤدي إلى إمكانية التعامل مع هذه التقنيات والمجالات الإضافية لتحقيق أقصى فائدة ممكنة منها، ووصولاً "المعرفة التقنية"، وهو ما يشير إلى أن المعرفة التقنية تمثل أحد المتطلبات الأساسية إلى ما يطلق عليه ضمن متطلبات التعليم الإلكتروني من حيث ضرورة توافرها للقيام بعملية التعليم الإلكتروني وكذلك التعلم وصولاً إلى تحقيق الاستخدام الكفوء لكافة الوسائل الإلكترونية التي يمكن استخدامها في تحقيق عاملي الكفاءة والفاعلية في نظام التعليم الإلكتروني.

ومن هنا يمكن القول أن المتطلبات المعرفية تمثل ركنا أساسيا من حيث أنها تمثل أحد الأساليب الداعمة لإمكانية تحقيق أقصى فائدة ممكنة من استخدام الوسائل التقنية الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني، وهو ما دعى بعض الهيئات العلمية والمهنية إلى التأكيد على ضرورة التزود بالمهارات المعرفية . النظرية والتطبيقية . وصولاً إلى تأهيل كادر علمي وتقني يستطيع التعامل مع التقنيات الحديثة.

و لتحقيق ما تقدم فإن هناك ضرورة للقيام بالآتي: [20]

1. تنويع المحتوى من حيث الصور والأصوات والمؤثرات الأخرى والنص لتعمل معا لبناء الذاكرة في مختلف مناطق المخ و بالتالي ضمان استيعاب وفهم أفضل للمادة. فالدراسات والأبحاث في هذا المجال بالذات تؤكد على أن نوع المحتوى يساهم في تشكيل الذاكرة عندما يتزاوج المحتوى مع

الأشكال والصور والأصوات والمؤثرات الجذابة والفريدة من نوعها بشكل أفضل.

2. خلق التفاعل الذي يشد الانتباه والاهتمام والرغبة لدى المتعلمين الإلكترونيين وذلك من خلال تقديم المسابقات والمباريات التنافسية والألعاب ومعالجة الأشياء على الشاشة . في تكريس المعلومة في الذاكرة واسترجاعها ومن شأن ذلك المساعدة أيضا بشكل نوعي مبتكر وليس بشكل ببغاوي .
3. ضرورة إمداد المتعلمين بملاحظات فورية (في الوقت الحقيقي) وبشكل دوري منتظم وذلك من خلال مناهج ومفردات وبرامج إمداد مبتكرة لتصحيح أو تعديل أو تبسيط المادة التي يعتبرها المتعلمون صعبة أو معقدة، فكلما كانت مثل هذه الملاحظات والمداخلات أكثر فورية كان ذلك أفضل لأن أن كل مستوى أو درجة من المعرفة تبنى أو تؤسس على الخطوة السابقة، وفي حالة عدم إعطاء أو تمرير مثل هذه الملاحظات في الوقت الحقيقي المناسب، فإن الخطوات اللاحقة ستبنى على تفسيرات خاطئة مما يؤثر بالسلب على أداء وفعالية عملية التعلم الإلكتروني .
4. التركيز بشكل خاص على إحداث وتشجيع التفاعل المثمر ما بين المتعلمين الإلكترونيين والمدرسين الإلكترونيين من خلال وسائل مبتكرة ومتجددة مثل غرف الحوار ومجالس النقاش والمراسلات الفورية والبريد الإلكتروني، بحيث يحل هذا النوع من التفاعل المبتكر محل المناقشات التي تجرى في قاعات التدريس.

إلى ما تقدم يمكن القول انه يمكن زيادة كفاءة وفاعلية نظام التعليم في ظل الاستفادة من وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني من خلال:

1. إمكانية تعزيز عمليتي التعليم والتعلم من خلال الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تسهيل عمليات الحصول على المدخلات التي تتعلق بمستلزمات المناهج (المقررات) التعليمية من مصادرها المختلفة وخزنها وتحديثها بما يواكب التطورات المستمرة في كل من بيئة تقنيات المعلومات، بيئة التعليم الإلكتروني، بيئة التعليم المحاسبي.
2. الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تسهيل تطبيق العمليات التشغيلية والتي تتعلق بكافة الإصدارات والتعديلات الخاصة بالإجراءات المحاسبية التي تحكمها مجموعة المبادئ المحاسبية والمعايير المحاسبية التي تصدرها الهيئات المهنية والأكاديمية المتخصصة بمجال المحاسبة .
3. الاستفادة من تقنيات المعلومات التي تساعد في تسهيل توصيل المادة العلمية من قبل التدريسيين إلى الطلبة المتعلمين من خلال الاستفادة من وسائل الاتصال بمختلف أنواعها .
4. تعزيز التعليم الالكتروني بوسائل تقنيات المعلومات التي يمكن أن تساهم في تسهيل القيام بعمليتي التعليم والتعلم، مع التأكيد على ضرورة التزود بالمعرفة التقنية لكل من التدريسيين والطلبة بكيفية تحديد احتياجاتهم من تلك الوسائل وكيفية تحقيق الاستفادة القصوى منها.

المبحث الثالث \ الدراسة المسحية للبحث (عرض وتفسير نتائج الدراسة):

جدول (1) جنس المبحوثين

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ذكر	286	%80.8	الاولى
2	انثى	118	%29.2	لثانية
	المجموع	404	%100	

يوضح جدول رقم (1) جنس المبحوثين حيث كان الذكور بالمرتبة الأولى بمجموع (286) تكرار وبنسبة (70،8%) وكانت الاناث بالمرتبة الثانية بمجموع (118) تكرار بنسبة (29،2%).

جدول (2) مجتمع البحث وعينته

ت	الجامعة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الفلوجة	81	%20،04	الاولى
2	الانبار	73	%16،06	الثانية
3	المستنصرية	51	%12،62	الثالثة
4	كلية المعارف الجامعة	35	%8،66	الرابعة
5	بغداد	30	%7،42	الخامسة
6	القادسية	27	%6،68	السادسة
7	بابل	16	%3،96	السابعة
8	البصرة	13	%3،21	الثامنة
9	تكريت	11	%2،72	التاسعة
10	الامام الاعظم	8	%1،98	العاشرة
11	جابر بن حيان	7	%1،73	الحادية عشر
12	ميسان	6	%1،48	الثانية عشر
13	الفرات الاوسط التقنية	5	%1،23	الثالثة عشر
14	التكنولوجية	4	99%،0	الرابعة عشر
15	الكرخ للعلوم	4	99%،0	الرابعة عشر
16	ذي قار	3	%0،74	الخامسة عشر
17	العراقية	3	%0،74	الخامسة عشر
18	جامعة كربلاء	3	%0،74	الخامسة عشر
19	المثنى	2	%0،49	السادسة عشر
20	التقنية الوسطى	2	%0،49	السادسة عشر
21	واسط	2	%0،49	السادسة عشر
22	المشرق الاهلية	2	%0،49	السادسة عشر
23	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	2	%0،49	السادسة عشر
24	الموصل	2	%0،49	السادسة عشر
25	كلية المستقبل الجامعة	1	%0،24	السابعة عشر
26	كلية الفارابي الجامعة	1	%0،24	السابعة عشر
27	كلية الحدباء الجامعة	1	%0،24	السابعة عشر
28	صلاح الدين/أربيل	1	%0،24	السابعة عشر

29	ديالى	1	%0،24	السابعة عشر
30	جامعه سامراء	1	%0،24	السابعة عشر
31	جامعة كركوك	1	%0،24	السابعة عشر
32	جامعة سومر	1	%0،24	السابعة عشر
33	جامعة الحمدانية	1	%0،24	السابعة عشر
34	الكوفة	1	%0،24	السابعة عشر
35	الفراهيدي الاهلية	1	%0،24	السابعة عشر
36	الجامعة التقنية الشمالية	1	24%،0	السابعة عشر
المجموع		404	%100	

يوضح الجدول رقم (2) مجتمع البحث وعينته حيث تمثل مجتمع البحث بالجامعات العراقية التي خضعت للدراسة اما التكرار فانه يمثل عينة البحث وهو عدد السادة التدريسيين الذين اجابوا على استمارة الاستبيان ، احتلت جامعة الفلوجة المرتبة الاولى بنسبة (20.04%) وبمجموع (81) تكرار، فيما كانت (الجامعة التقنية الشمالية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (0.24%) بتكرار واحد فقط.

جدول (3) الشهادة الخاصة بأفراد العينة

ت	الشهادة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	دكتوراه	273	%67.6	الاولى
2	ماجستير	131	%32.4	لثانية
المجموع		404	%100	

يوضح الجدول رقم (3) الشهادة التي يحملها المبحوثين في عينة البحث حيث كانت الحاصلين على شهادة الدكتوراه بالمرتبة الأولى بنسبة (67،6%) وكانت في المرتبة الثانية الحاصلين على شهادة الماجستير وبنسبة (32،4%).

جدول (4) اللقب العلمي لأفراد عينة البحث

ت	اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	استاذ مساعد	146	%36.1	الاولى
2	مدرس	107	%26.5	الثانية
3	مدرس مساعد	77	%19.1	الثالثة
4	استاذ	74	%18.3	الرابعة
المجموع		404	%100	

يوضح الجدول رقم (4) اللقب العلمي لعينة البحث ، حيث كان التدريسين من حملة لقب (استاذ مساعد) في المرتبة الأولى بنسبة (36.1%) فيما كان الحاصلون على لقب (مدرس) في المرتبة الثانية بنسبة (26،5%) وكان لقب (مدرس مساعد) في المرتبة الثالثة بنسبة (19،1%) ولقب (استاذ) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (18،30%) ، ونشير هنا الى ان هذا المؤشر يعتبر ايجابي بالنسبة للعينة حيث كانت المرتبة الأولى تشير الى لقب الاستاذ المساعد.

جدول (5) نوع التخصص لأفراد عينة البحث

ت	التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	انساني	207	%51.2	الاولى
2	علمي	197	%48.8	الثانية
	المجموع	404	%100	

يوضح الجدول رقم (5) تخصص الكليات التي خضعت للدراسة والبحث حيث كان التخصص الانساني بالمرتبة الاولى وبنسبة (51،2%) وكانت التخصصات العلمية بالمرتبة الثانية بنسبة (48،8%) بفارق بسيط عن المرتبة الأولى وهذا مؤشر ايجابي يشير الى توازن العينة في كل من التخصص العلمي والانساني.

جدول (6) عدد سنوات الخدمة لأفراد عينة البحث

ت	سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	12 – 17 سنة	137	%33.9	الاولى
2	1 – 5 سنوات	81	%20	الثانية
3	18 – 25 سنة	79	%19.6	الثالثة
4	6 – 11 سنة	59	%14.6	الرابعة
5	اكثر من 25	48	%11.9	لخامسة
	المجموع	404	%100	

يوضح الجدول رقم (6) عدد سنوات الخدمة الجامعية بالنسبة للتدريسيين حيث كانت المرتبة الأولى تشير الى عدد السنوات (من 12 الى 17 سنة) بنسبة (33,9%) فيما كانت (1– 5) الى المرتبة الثانية بنسبة (20%) واشارت المرتبة الثالثة للخدمة من (18 – 25 سنة) بنسبة (19,6%) والمرتبة الرابعة الى (6– 11) بنسبة (14,6%) فيما كانت المرتبة الاخيرة لمن خدمتهم اكثر من (25 سنة) وبنسبة (11,9%).

ونشير هنا الى ان مستوى خبرة العينة وكفاءتها ممتاز حيث ان اكثر من (65%) من العينة لديهم خبرة وظيفية اكثر من (12سنة) وهذا مؤشر ايجابي.

جدول (7) استخدام الصف الالكتروني من قبل السادة التدريسيين

ت	استخدام صف الكتروني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	404	%100	الاولى
2	لا	0	%0	الثانية
	المجموع	404	%100	

يوضح الجدول رقم (7) نسبة استخدام عينة البحث (الاساتذة الجامعيين) للصف الالكتروني وكانت النسبة (100%) والتي تمثل عينة البحث (404) مفردة بعد ان تم استبعاد 26 مفردة لم تستخدم الصف الالكتروني من مجموع العينة التي كان مجموعها (430) مفردة ليصبح مجموع العينة النهائي (404) مفردة وكما مؤشر لدينا في عينة البحث.

جدول (8) نسبة انجاز المقرر الدراسي للعام الدراسي 2020-2021

ت	نسبة انجاز المقرر الدراسي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	%100	187	%46.3	الاولى
2	% 90 – 70	171	%42.3	الثانية
3	% 70 – 50	33	%8.2	الثالثة
4	% 50 – 30	11	%2.7	الرابعة
5	% 30 – 10	2	%0.5	الخامسة
	المجموع	404	%100	

يوضح الجدول (8) نسبة انجاز المقرر الدراسي للعام الدراسي 2020-2021 وقد اشارت نتائج المرتبة الأولى الى انجاز المقرر بشكل كامل (100%) ومثلت اجابات المبحوثين نسبة (46،3%) واشارت المرتبة الثانية الى انجاز المقرر بنسبة (79-90%) وكانت نسبة اجابة العينة تمثل (42،3%) فيما اشارت المرتبة الثالثة الى انجاز (50-70%) من المقرر الدراسي ونسبة (8،2%) واشارت المرتبة الرابعة الى انجاز (30-50%) من المقرر وبنسبة (2،7%) فيما كانت المرتبة الاخيرة تشير الى انجاز (10-30%) من المقرر بمجموع تكراران ونسبة (0،5%) . نشير هنا الى ان النسبة الأكبر من العينة قد انجزت المقرر كاملاً بنسبة (100%) تليها اجابات المبحوثين الذين اكملوا المقرر بنسبة (70-90%) ومجموع العينة التي انجزت المقرر من (70 – 100%) بلغت (88،6%) وهذا مؤشر ايجابي يشير الى ارتفاع نسبة انجاز المقرر رغم ان التجربة جديدة ورغم الظروف الصعبة والمعوقات التي عاصرتها تلك الفترة.

جدول (9) حالات تأجيل المحاضرة

ت	تأجيل المحاضرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	227	%56.2	الاولى
2	لا	177	%43.8	الثانية
	المجموع	404	%100	

يوضح الجدول رقم (9) ان (56،2%) من العينة قد قاموا بتأجيل المحاضرة أو لم يقوموا بتقديمها وكان السبب الأول في ذلك هو انقطاع خدمة الأنترنت او ضعف في الشبكة وبنسبة بلغت (67،9%) والسبب الرئيس الثاني تمثل في الالتزام بعمل اضافي حضوري داخل الكلية وبنسبة (31،2%) والسبب الثالث كان لوجود ظرف شخصي طارئ وبنسبة (28،6%) وكان عدم حضور الطلبة يمثل السبب الرابع بنسبة (24،8) وأخيرا كان انقطاع التيار الكهربائي سبباً لتأجيل المحاضرة وبنسبة (23،1%).

جدول (10) سبب تأجيل المحاضرة

ت	سبب تأجيل المحاضرة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	انقطاع خدمة الانترنت او ضعف الشبكة	159	%67.9	الاولى
2	الالتزام بعمل إضافي حضوري داخل الكلية	73	%31.2	الثانية
3	ظرف شخصي طارئ	67	%28.6	الثالثة

4	عدم حضور الطلبة	58	%24.8	الرابعة
5	عدم وجود التيار الكهربائي	54	%23.1	الخامسة
6	عدم الاستيقاظ من النوم في وقت المحاضرة	0	%0	السادسة
	المجموع	404		

تشير بيانات الجدول (10) الى ان انقطاع خدمة الانترنت او ضعف الشبكة كان السبب الاول في تأجيل المحاضرة بمجموع (159) تكرار ونسبة (67.9%) وكان في المرتبة الأولى في حين كانت المرتبة الثانية تشير الى الالتزام بعمل إضافي حضوري داخل الكلية بمجموع (73) تكرار ونسبة (31.2%) واشارت المرتبة الثالثة الى (وجود ظرف شخصي طارئ) بمجموع (67) تكرار ونسبة (28.6%) في حين كان عدم حضور الطلبة في المرتبة الرابعة بمجموع (58) تكرار ونسبة (24.8%) واشارت المرتبة الخامسة الى عدم وجود التيار الكهربائي بمجموع (54) تكرار ونسبة (23.1%) وكانت المرتبة الاخيرة بالإجابة بالنفي للسؤال بعدم الاستيقاظ من النوم في وقت المحاضرة .

نشير هنا الى ان انقطاع شبكة الانترنت او ضعفها كان السبب الرئيسي في تأجيل المحاضرة او عدم اعطائها في الوقت المحدد للطلبة وهذه مشكلة حقيقية يعاني منها الجميع بسبب ضعف شبكة الانترنت وعدم استقرار الخدمة وبالتالي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية وخصوصاً وان التعليم الالكتروني يعتمد بدرجة كبيرة على خدمة الانترنت في التواصل مع الطلبة والقاء المحاضرات عبر المنصات التعليمية.

جدول (11) اوقات التحاق الطلبة بالصف الالكتروني

ت	اوقات التحاق الطلبة للصف الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	في الربع الأول للمحاضرة	224	%55.4	الاولى
2	في بداية المحاضرة	109	%27	الثانية
3	في منتصف المحاضرة	48	%11.9	الثالثة
4	في الربع الأخير للمحاضرة	23	%5.7	الرابعة
	المجموع	404	%100	

يشير الجدول رقم (11) الى ان (55،4%) من مجموع العينة قد اشاروا الى ان الطلبة يلتحقون في الربع الأول من المحاضرة في حين اشار (27%) فقط من مجموع العينة الى ان الطلاب يلتحقون بالمحاضرة منذ بدايتها وكان الطلبة الذين يدخلون الصفوف الالكترونية في منتصف المحاضرة بالمرتبة الثالثة بنسبة (11،9%) اما الذين كانوا يدخلون في نهاية المحاضرة فكانوا يشكلون نسبة (5،7%).

نشير هنا الى عدم الانضباط والالتزام في وقت الدخول الى المحاضرة حيث ان اكثر من نصف الطلبة يدخلون متأخرين عن المحاضرة وهذا مؤشر سلبي يشير الى عدم الانضباط والالتزام بالتعليمات التي اقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والخاصة بانضباط الطلبة.

جدول (12) نسبة حضور الطلبة في الصف الالكتروني

ت	نسبة حضور الطلبة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	% 90 – 70	208	%51.5	الاولى

2	% 70 – 50	124	%30.7	الثانية
3	% 50 – 30	43	%10.7	الثالثة
4	% 30 – 10	22	%5.4	الرابعة
5	%100	7	%1.7	الخامسة
المجموع		404	%100	

يوضح الشكل رقم (12) نسبة حضور الطلبة حيث كانت المرتبة الاولى تشير الى معدل حضور يتراوح بين (70–90%) وبنسبة (51،5%) من اجابات المبحوثين وفي المرتبة الثانية كان معدل حضور الطلبة يتراوح بين (50–70%) وبنسبة بلغت (30،7%) من اجابات المبحوثين اما المرتبة الثالثة فكانت تشير الى معدل الحضور (30–50%) من مجموع الطلبة وبنسبة بلغت (10.7%) من اجابات المبحوثين والمرتبة الرابعة كانت تشير الى حضور (10–30%) من الطلبة وبنسبة (5،4%) فيما كانت المرتبة الأخيرة تشير الى حضور جميع الطلبة ولكن بنسبة (1،7%).

ونشير هنا الى ان نسبة حضور الطلبة مقبولة ولكن هذا لا يشير بالضرورة الى التزام الطلبة بالحضور لان اكثر من نصف الطلبة كانوا يحضرون متأخرين الى الدرس في الصف الالكتروني كما اشارت النتائج في الشكل رقم (11) السابق.

جدول (13) حالة تدوين اسماء الغائبين

ت	تدوين اسماء الغائبين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	378	%93.6	الاولى
2	لا	26	%6.4	الثانية
المجموع		404	%100	

تشير بيانات الجدول (13) الى جانب مهم في جانب انضباط الطلبة وهو تدوين اسماء الغائبين حيث كانت النتائج تشير الى ان الاساتذة يقومون بتدوين اسماء الغائبين بنسبة (93،6%) وكان الاساتذة الذين لا يدونون الغائبين من الطلبة في الحضور داخل الصف الالكتروني يشكلون نسبة (6،4 %) وهذا مؤشر ايجابي يحسب لصالح الاساتذة التدريسي.

جدول (14) ما اذا تم محاسبة الغائبين من قبل القسم العلمي او الكلية

ت	محاسبة الغائبين	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	لا	152	%39.8	الاولى
2	لا اعلم	116	%30.4	الثانية
3	نعم	114	%29.8	الثالثة
المجموع		404	%100	

اشارت نتائج الجدول (14) الى اجراءات الادارة اتجاه الغائبين حيث كانت المرتبة الاولى تشير الى ان الادارة لا تتخذ اي اجراء اتجاه الغائبين بنسبة (39،8%) واشارت نسبة (30،4%) من العينة الى انهم لا يعلمون هل تم اتخاذ اجراء ام لا وجاء ذلك في المرتبة الثانية اما اتخاذ الاجراء اللازم فقد كان بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (29،8%).

نشير هنا الى حالة سلبية في التعليم الالكتروني وهي عدم محاسبة الغائبين التي كانت بالمرتبة الاولى والتي قد تساعد على عدم الالتزام بالدوام في الصفوف الالكترونية نتيجة لعدم محاسبة الغائبين واتخاذ العقوبات المناسبة التي اشارت اليها تعليمات انضباط الطلبة في الدوام.

جدول (15) حالة إجراء الاختبار الالكتروني للطلبة

ت	اجراء اختبار الكتروني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	404	%100	الاولى
2	لا	0	%0	الثانية
	المجموع	404		

تشير بيانات الجدول رقم (15) الى ان الاساتذة جميعهم قاموا بإجراء اختبار الكتروني للطلبة في صفوفهم الالكترونية بمجموع (404) تكرار وبنسبة (100%) وهذا مؤشر ايجابي يشير الى اجراء الاختبارات وتقييم الطالب حسب درجة الامتحان الحاصل عليها.

جدول (16) طبيعة او نوع الاختبار الالكتروني

ت	طبيعة الاختبار الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	شهري باستمارة الكترونية	185	%35.9	الاولى
2	كل ما سبق	163	%31.6	الثانية
3	يومي بصورة شفهية اثناء المحاضرة	102	%19.7	الثالثة
4	يومي باستخدام استمارة الكترونية	66	12.8	الرابعة
	المجموع	516	%100	

تشير بيانات الجدول (16) طبيعة او نوع الاختبار الالكتروني حيث كانت نسبة (35.9%) تشير الى اجراء اختبار شهري باستخدام الاستمارة الالكترونية الخاصة بالاختبار وكانت بالمرتبة الاولى في حين اشارت نسبة (31.6%) الى اجراء جميع انواع الاختبارات المذكورة في الاستبيان وجاءت بالمرتبة الثانية اما المرتبة الثالثة فكانت تشير الى اجراء اختبار يومي بصورة شفهية بنسبة (19.7%) وفي المرتبة الرابعة كان الاساتذة يجرون اختبار يومي باستمارة الكترونية بمجموع (66) تكرار وبنسبة (12.8%).

نشير هنا الى ان مجموع اجابات العينة اصبح (516) لان المبحوثين اجابوا على اكثر من خيار واشارت النتائج الى حالة ايجابية أخرى لصالح الاساتذة التدريسيين وحسب النتائج المستخرجة وهي ان جميعهم متمكن من استخدام الاختبار الالكتروني رغم انه جديد نسبياً على الكثير ان لم يكن الاغلب من السادة التدريسيين.

جدول (17) عدد الامتحانات التي تمت خلال العام الدراسي

ت	عدد الامتحانات الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	4 امتحانات	113	%28	الاولى
2	اكثر من 5 امتحانات	112	%27.7	الثانية
3	3 امتحانات	72	%17.8	الثالثة

4	امتحانين	68	%16.9	الرابعة
5	5 امتحانات	30	%7.4	الخامسة
6	امتحان واحد	9	%2.2	السادسة
	المجموع	404	%100	

تشير نتائج الشكل (17) الى عدد الامتحانات التي تم اجراؤها للطلبة اثناء العام الماضي حيث اشارت المرتبة الاولى الى اجراء (4) اختبارات وبنسبة (28%) في حين اشارت المرتبة الثانية الى (اكثر من 5) اختبارات وبنسبة (27،7%) واشارات المرتبة الثالثة الى (3) اختبارات وبنسبة (8،17%) وكانت المرتبة الرابعة تشير الى اجراء (اختبارين) وبنسبة (16.9%) واشارت المرتبة الخامسة الى اجراء (5) اختبارات وبنسبة (7،4%) اما المرتبة الأخيرة فكانت تشير اجراء (اختبار واحد) وبنسبة (2،2%) فقط.

نشير هنا الى حالة ايجابية أخرى وهي ان مجموع انجاز الاختبارات لثلاث اختبارات صعوداً كانت تشير الى (80،90%) وهذا مؤشر ايجابي ايضاً.

جدول (18) حالة مراقبة الطلبة أثناء الامتحان الالكتروني

ت	المراقبة أثناء الامتحان الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	كلا لا توجد مراقبة	300	%74.3	الاولى
2	نعم باستخدام الكامرة اثناء فترة الامتحان للمراقبة	104	%25.7	الثانية
	المجموع	404	%100	

يشير الشكل رقم (18) الى حالة مراقبة الطلبة اثناء أداء الاختبار الالكتروني حيث اشارت المرتبة الاولى وبنسبة كبيرة بلغت (74،3%) الى عدم مراقبة الطلبة أثناء أداء الامتحان الالكتروني وهذا مؤشر سلبي يشير الى امكانية استغلال الطالب لهذه الحالة والقيام بعملية الغش بسهولة خصوصاً اذا كان الاختبار يجري من المنزل دون وجود رقيب على الطالب اثناء الاختبار وهذا ما يؤثر سلباً في تقييم الطلبة واستحقاق الطلاب المجتهدين لانهم في هذه الحالة سوف يقفون بمصاف الطلبة الذين قاموا بالغش او دونهم اذا ما حصلوا على درجات عالية نتيجة الغش.

جدول (19) اكتشاف حالات غش اثناء الامتحان الالكتروني

ت	هل تم اكتشاف حالات غش	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	256	%63.4	الاولى
2	لا	148	%36.6	الثانية
	المجموع	404	%100	

يوضح الجدول رقم (19) ما اذا تم اكتشاف حالات غش اثناء الامتحانات في الصفوف الالكترونية ، حيث كانت المرتبة الاولى تشير الى (لا) وتعني عدم اكتشاف اي حالات غش وبنسبة (63.4%) وكانت المرتبة الثانية تشير الى (نعم) بنسبة (36.6%) .

وهذا مؤشر سلبي اتجاه التعليم الالكتروني لان الجدول التالي يشير الى وجود اجوبة كثيرة متشابهة ضمن

اجابات الطلبة في الاختبار الالكتروني وهذا يشير الى وجود حالات غش ولكن يصعب اكتشافها نتيجة لغياب المراقبة بشكل مباشر على الطالب بسبب عدم التواجد في القاعات الامتحانية والامتحان عن بعد وهذا ما يؤثر سلباً على العملية التعليمية برمتها .

جدول (20) حالات وجود اجابات متشابهة في اجوبة الطلبة في الامتحان الالكتروني

ت	وجود اجابات متشابهة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم كثيراً	263	%65.1	الاولى
2	نعم قليلاً	131	%32.4	الثانية
3	لا	10	%2.5	الثالثة
المجموع		404	%100	

يوضح الشكل رقم (20) فيما اذا كانت ترد اجابات متشابهة في الاجابات الخاصة بالطلبة بعد الامتحان وخصوصاً في الاجابات المقالية ، كانت الاجابة (نعم كثيراً) بالمرتبة الاولى وبنسبة (65،1%) وجاء في المرتبة الثانية (نعم قليلاً) بنسبة (32،4%) وفي المرتبة الأخيرة كانت (لا) بنسبة (2،5%) . نشير هنا الى حالة خطيرة وقد تكون معلومة لدى الجميع وهي احتمالية كبيرة لوجود الغش الجماعي في الامتحانات الالكترونية وخصوصاً في حالة عدم وجود مراقب اثناء اداء الاختبار ، فمجموع الإجابة (نعم) سواء كان بنسبة كبيرة او قلية حسب اجابات المبحوثين قد بلغ (97،5%) من اجابات التدريسيين وهذه نسبة عالية جداً يستوجب القيام بمراقبة الطالب اثناء القيام بالامتحان سواء كان يقوم بأداء الامتحان في المنزل او القاعات الدراسية.

جدول (21) ما اذا تم محاسبة من ثبت غشه في الامتحان الالكتروني

ت	محاسبة من ثبت غشه	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	لا	96	%46.8	الاولى
2	لا اعلم	58	%28.3	الثانية
3	نعم	51	%24.9	الثالثة
المجموع		404	%100	

يوضح الجدول (21) ما اذا تم اتخاذ قرار مناسب كعقوبة للطالب الذي ثبت غشه من قبل الادارة ، حيث لم تتخذ الادارة اي اجراء بحق الطلبة الذين ثبت غشهم بنسبة (46،8%) وجاءت هذه الاجابة بالمرتبة الاولى في حين كان الاساتذة لا يعلمون هل تم اتخاذ قرار بهذا الخصوص ام لا بنسبة (28،3%) بالمرتبة الثانية وكانت الادارة تتخذ اجراء رسمي بعقوبة من ثبت غشه بنسبة (24،9%) وكان ذلك بالمرتبة الاخيرة . نشير هنا الى حالتين سلبيتين الاولى هو عدم اتخاذ قرار من الادارة بمحاسبة الطلبة الذين ثبت غشهم والذي اكدته مجموعة تقترب من نصف عينة البحث ، اما السلبية الثانية فهي عدم معرفة التدريسين بالقرار الذي اتخذته الادارة وهذا مؤشر سلبي يوضح ابتعاد الملاك التدريسي عن مركز القرار وعدم اطلاعهم على القرارات المتخذة بسبب البعد الذي فرضته جائحة كورونا وعدم التواصل في الدوام الحضوري.

جدول (22) مدى تطابق درجة الامتحان النهائية مع مستوى الطالب في الصف الالكتروني ومداخلاته ونشاطه

ت	تطابق درجة الامتحان	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الى حد ما	212	%52.5	الاولى
2	لا	158	%39.1	الثانية
3	نعم	34	%8.4	الثالثة
المجموع		404	%100	

يوضح الشكل رقم (22) مدى تطابق درجة الامتحان النهائية مع مستوى الطالب في الصف الالكتروني ومداخلاته ونشاطه كانت المرتبة الاولى (الى حد ما) بنسبة (52،5%) فيما اشارت نسبة (39،1%) الى انها (لا تتطابق) وجاءت بالمرتبة الثانية اما المرتبة الأخيرة فقد شكلت نسبة (8،4%) فقط وهم الذين اشاروا الى ان درجة الامتحان النهائية للطالب تتطابق مع مستواه داخل الصف الالكتروني .

نشير هنا الى ان النسبة الأقل من مجموع المبحوثين هم من كانوا يرون توافق او تطابق درجة الامتحان النهائية مع مستوى الطالب وهذا قد يكون له دلالات تؤكد حالات الغش التي قد تحصل اثناء الاختبار الالكتروني.

جدول (23) مستوى تفاعل الطلبة داخل الصف الالكتروني

ت	مستوى تفاعل الطلبة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التفاعل في الصف الالكتروني اقل من التفاعل في القاعة	319	%78.96	الاولى
2	نفس التفاعل	53	%13.12	الثانية
3	التفاعل في الصف الالكتروني اكثر من التفاعل في القاعة الدراسية اثناء المحاضرة الحضورية	32	%7.92	الثالثة
المجموع		404		

يوضح الشكل رقم (23) مدى تفاعل الطلبة اثناء التواجد في الصف او المحاضرة الالكترونية مقارنة مع التواجد في القاعة الدراسية الحضورية .

حيث اشارت المرتبة الاولى و نسبة (78،96%) من اجابات المبحوثين ان التفاعل في الصف الالكتروني اقل من التفاعل في القاعة الدراسية وكانت المرتبة الثانية تشير الى ان التفاعل هو ذاته في الصف الالكتروني او القاعة الدراسية بنسبة (13،12%) وكانت المرتبة الاخيرة تشير الى ان التفاعل في الصف الالكتروني افضل من التفاعل في القاعة الدراسية في التعليم الحضوري وبنسبة (7،92%) .

نشير هنا الى المرتبة الاولى والنسبة الكبيرة التي مثلت (79%) والتي تؤكد على ان تفاعل الطلبة في المحاضرة داخل القاعة الدراسية افضل من التفاعل بالصف الالكتروني ، وقد يعود ذلك لما يشكله الاتصال المباشر (المواجهي) من تأثيرات تساعد على الاندماج والتفاعل مع الدرس ففي مجال الاعلام يعتبر الاتصال المباشر من افضل انواع الاتصال في التأثير بالطرف الاخر (المستقبل) حيث يمكن مشاهدة الايماءات والحركات ونبرة الصوت وحتى ملامح الوجه التي توضح التأييد والقبول او الرفض وكل ذلك بالتأكيد يكون له دور فاعل.

جدول (24) مستوى كفاءة خدمة الانترنت

ت	مستوى كفاءة خدمة الانترنت	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	متوسط	215	%53.2	الاولى
	جيد	91	%22.5	الثانية
	ضعيف	91	%22.5	الثانية
	ممتاز	7	%1.8	الثالثة
المجموع		404	%100	

يوضح الجدول رقم (24) مدى كفاءة خدمة الانترنت اثناء استخدامه لألقاء المحاضرات حيث اشارت المرتبة الاولى الى ان مستوى خدمة الانترنت متوسط وبنسبة (53،2%) واشارت المرتبة الثانية الى كل من خيار (جيد) و(ضعيف) بالنسبة ذاتها والتي بلغت (22،5%) فيما كانت نسبة (1،7%) تمثل نسبة من قالوا ان مستوى كفاءة خدمة الانترنت ممتازة .

نوضح هنا وبالإشارة الى المرتبة الثانية التي تساوت فيها نسبة الاجابات بين (جيد) و (ضعيف) ان هناك تذبذب في مستوى خدمة الانترنت او عدم استقرارها بنفس الكفاءة في جميع المناطق فالنسبة التي قالت ان الخدمة ضعيفة قابلتها نسبة متساوية قالت ان الخدمة جيدة وهذا يوضح عدم توزيع الخدمة بالكفاءة ذاتها في كل المناطق.

جدول (25) استخدام الوسائط المتعددة بالشرح والتوضيح في الصف الالكتروني

ت	استخدام وسائط متعددة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	نعم	263	%65.1	الاولى
2	احيانا	107	%26.5	الثانية
3	لا	34	%8.4	الثالثة
المجموع		404	%100	

يوضح الجدول (25) مدى استخدام وسائط متعددة للشرح والايضاح وقد تبين ان نسبة (65،1%) من مجموع العينة قد استخدمت تلك الوسائط في الايضاح والشرح وكانت في المرتبة الاولى واشارت المرتبة الثانية الى (احياناً) بنسبة (26،5%) فيما كانت المرتبة الاخيرة تشير الى عدم استعمال تلك الوسائط بنسبة (8،4%)

نشير هنا ان النسبة الاكبر من العينة كانت في المرتبة الاولى تستخدم وسائط متعددة للشرح والايضاح والمرتبة الثانية كانت تستخدمه احياناً اي ان لديها القدرة والمعرفة على الاستخدام وهذا مؤشر ايجابي يشير الى تفاعل السادة التدريسيين وقدرتهم على تطوير مهاراتهم الذاتية .

جدول (26) طريقة تقديم المادة او المحاضرة في الصف الالكتروني

ت	طريقة تقديم المحاضرة الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	كل ما تقدم	227	%56.2	الاولى
2	الشرح بالصوت والصورة معاً	101	%25	الثانية
3	الشرح بالصوت	68	%16.8	الثالثة

4	ملف نصي مطبوع	8	%2	الرابعة
	المجموع	404	%100	

يوضح الجدول رقم (26) الطريقة التي يتم بها اعطاء المحاضرة الى الطلبة في الصف الالكتروني حيث اشارت المرتبة الأولى الى ان (56،2%) من المبحوثين يقومون بتحميل ملف نصي في الصفوف الالكترونية ويقومون بالشرح بالصورة والصوت في تقديم المحاضرة الى طلبتهم وفي المرتبة الثانية كان الاساتذة يقدمون المحاضرة (بالصورة والصوت معاً) وبنسبة (25%) اما المرتبة الثالثة فقد كانت (للشرح بالصوت فقط) وبنسبة (16،8%) والمرتبة الأخيرة كانت بتحميل (نص مطبوع فقط) وبنسبة (2%).

وهنا نشير الى حالة ايجابية جداً حيث ان (81،2%) من مجموع العينة يقدمون محاضراتهم بالصورة والصوت معاً وهذا ما يوفر جو من التفاعل ويشعر المقابل (الطالب) بوجود التدريسي امامه وكأنه في محاضرة مباشرة في حين كانت النسبة التي تقدم نصاً مطبوعاً فقط لا تتجاوز (2%) وهذا يشير الى كفاءة المبحوثين وتفاعلهم مع التعليم الالكتروني ومتطلباته بصورة جيدة.

جدول (27) اهم الصعوبات التي يعاني منها الاساتذة في التعليم الالكتروني

ت	صعوبات التعليم الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ضعف شبكة الانترنت اثناء إعطاء الدروس بالصفوف الالكترونية	277	%28.2	الأولى
2	انشغال الطلبة وعدم تجاوبهم وتفاعلهم مع الشرح اثناء القاء المحاضرة	255	%26	الثانية
3	تذبذب الطاقة الكهربائية او انقطاعها اثناء القاء المحاضرة	149	%15.1	الثالثة
4	الأصوات المنبعثة من أجهزة الطلاب اثناء القاء المحاضرة رغم التنبيه بأغلاق الميكروفون	116	%12	الرابعة
5	المداخلات غير المنتظمة من قبل الطلاب اثناء القاء المحاضرة	65	%6.7	الخامسة
6	عدم كفاية الوقت المحدد أسبوعيا لتغطية المادة العلمية المقررة	46	%4.7	السادسة
7	الوقت غير مناسب او التوقيت غير منتظم لإعطاء المحاضرة	41	%4.1	السابعة
8	خبرتي ضعيفة باستخدام الحاسوب والبرامج الالكترونية واجد صعوبة في التعامل معها.	32	%3.2	الثامنة
	المجموع	981	%100	

يشير الجدول رقم (27) الى الصعوبات التي يواجهها المبحوثين في التعليم الالكتروني حيث كانت المشكلة الاولى في (ضعف شبكة الانترنت) وكانت بنسبة (28.2%) اما الثانية فكانت في (انشغال الطلبة وعدم تفاعلهم مع المحاضرة وبنسبة (26%) وكانت المشكلة الثالثة في (انقطاع التيار الكهربائي) بنسبة (15.1%) والرابعة في (الاصوات المنبعثة والضوضاء اثناء المحاضرة) بنسبة (12%) والمشكلة الخامسة كانت في (المداخلات غير المنتظمة من قبل الطلبة اثناء المحاضرة) بنسبة (6.7%) اما المشكلة السادسة فتمثلت (بعدم كفاية الوقت المخصص للمحاضرة) بنسبة (4.7%%) والمشكلة السابعة كانت (الوقت غير مناسب والتوقيت غير منتظم لإعطاء المحاضرة) بنسبة (4.1%) وكانت المرتبة الأخيرة تتمثل (الخبرة الضعيفة للمبحوثين باستخدام الحاسوب

والبرامج او التطبيقات الالكترونية في التدريس) بنسبة (3.2%) .

نشير هنا الى زيادة مجموع الاجابات بسبب السماح للمبحوثين باختيار اكثر من اجابة حيث تبين ان ضعف شبكة الانترنت اثناء إعطاء الدروس بالصفوف الالكترونية جاء في المرتبة الاولى وهذا ما يتطابق مع اجابات المبحوثين في الجدول رقم (10) ويؤكد على ضعف شبكة الانترنت او انقطاعها وهذا ما يؤثر سلباً على سير المحاضرة واستكمالها.

جدول (28) تقييم الاساتذة التدريسيين للتعليم الالكتروني

ت	تقييم التعليم الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	سلبي	266	%65.8	الاولى
2	ايجابي	78	%19.3	الثانية
3	موازي للتعليم الحضوري	60	%14.9	الثالثة
المجموع		404	%100	

يوضح الجدول رقم (28) تقييم المبحوثين للتعليم الالكتروني في الجامعات التي ينتمون اليها .

حيث اشارت نسبة (65،8%) من المبحوثين التعليم الالكتروني (سلبي) مقارنة بالتعليم الحضوري وكان ذلك في المرتبة الاولى في حين اشار (19،3%) منهم الى انه (ايجابي) وكانوا في المرتبة الثانية والرأي الثالث للمبحوثين كان يشير الى ان التعليم الالكتروني (موازي) للتعليم الحضوري .

نشير هنا الى رأي السادة التدريسيين (المبحوثين) بالتعليم الالكتروني والذي كان سلبياً حسب راي المبحوثين وجاء بالمرتبة الاولى وهذه دلالة سلبية على طبيعة التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية .

النتائج

1. اشارت النتائج ان نسبة الذكور في العينة اكثر من الإناث حيث بلغت نسبة الذكور (70،8%) ، وان (67،6%) من العينة حاصلين على شهادة الدكتوراه والمتبقين حاصلين على شهادة الماجستير بنسبة (32،4%) .
2. ان (36.1%) من التدريسين هم من حملة لقب (استاذ مساعد) فيما كان الحاصلون على لقب (استاذ) بنسبة (18،3%).
3. كان التخصص الانساني بنسبة (51،2%) ومثلت التخصصات العلمية (48،8%)
4. أوضحت النتائج مشاركة (36) جامعة حكومية واهلية في هذا البحث وحسب النتائج المستخرجة .
5. كانت نسبة انجاز المقرر الدراسي للعام الدراسي 2020-2021 بشكل كامل (100%) تمثل نسبة (46،3%) من عينة البحث .
6. ان (56،2%) من العينة قد قاموا بتأجيل المحاضرة أو لم يقوموا بتقديمها وكان السبب الأول في ذلك هو انقطاع خدمة الأنترنت او ضعف في الشبكة وبنسبة بلغت (67،9%) .
7. ان الطلبة يلتحقون في الربع الأول من المحاضرة بنسبة (55،4%) في حين اشار (27%) فقط من مجموع العينة الى ان الطلاب يلتحقون بالمحاضرة منذ بدايتها.
8. ان معدل حضور الطلبة يتراوح بين (70-90%) وبنسبة (51،5%) من اجابات المبحوثين.
9. كان الاساتذة يقومون بتدوين اسماء الغائبين بنسبة (93،6%) .
10. يتم اجراء اختبار شهري باستخدام الاستمارة الالكترونية الخاصة بالاختبار نسبة (35.9%).
11. عدد الامتحانات التي تم اجراؤها للطلبة اثناء العام الماضي كانت (4) اختبارات وبنسبة (28%).

12. كانت الاختبارات تجري دون مراقبة للطلبة اثناء أداء الاختبار الالكتروني وبنسبة كبيرة حيث اشارت نسبة (74،3%) الى عدم مراقبة الطلبة أثناء أداء الامتحان الالكتروني .
13. كانت ترد اجابات متشابهة في الاجابات الخاصة بالطلبة بعد الامتحان وخصوصاً في الاجابات المقالية وبنسبة (97،5%) .
14. اشارت بنسبة (63.4%) من العينة الى انه لم يتم اكتشاف حالات غش اثناء الامتحانات في الصفوف الالكترونية.
15. اشارت نسبة (46،8%) الى انه لم يتم اتخاذ قرار مناسب كعقوبة للطالب الذي ثبت غشه من قبل الادارة.
16. مدى تطابق درجة الامتحان النهائية مع مستوى الطالب في الصف الالكتروني ومداخلاته ونشاطه كان (الى حد ما) بنسبة (52،5%) .
17. ان مستوى فهم وادراك الطلبة للمادة العلمية في التعليم الالكتروني (متوسط) وبنسبة بلغت (47.5%)
18. اشارت نسبة (79%) من اجابات المبحوثين ان التفاعل في الصف الالكتروني اقل من التفاعل في القاعة الدراسية .
19. اشارت النتائج الى ان مستوى خدمة الانترنت متوسط وبنسبة (53،2%) .
20. اشارت النتائج الى ان نسبة (65،1%) من مجموع العينة قد استخدمت الوسائط في الايضاح والشرح .
21. اشارت النتائج الى ان (56،2%) من المبحوثين يقومون بتحميل ملف نصي في الصفوف الالكترونية ويقومون بالشرح بالصورة والصوت في تقديم المحاضرة الى طلبتهم .
22. اشارت النتائج الى ان المشكلة الاولى التي يواجهها التدريسيين تكمن في (ضعف شبكة الانترنت) وكانت بنسبة (28.2%) .
23. اشار (65،8%) من المبحوثين ان التعليم الالكتروني (سلبي) مقارنة بالتعليم الحضوري .

التوصيات

من خلال النتائج المستخرجة والتي تم عرضها يمكن ان نقدم عدة نقاط على شكل توصيات علها تصب في مصلحة التعليم بصورة عامة والتعليم الالكتروني بصورة خاصة ، ويمكن ايجازها بالاتي :-

1. توفير اكثر من مصدر لخدمة الانترنت مثل خدمة الاشتراك اللاسلكي عن طريق مجهز خدمة بالإضافة الى تفعيل خدمة بيانات الهاتف ومحاولة الاعتماد على خدمة مستقرة دون انقطاع باستخدام مجهز الطاقة البديل (UPS) لديمومة استمرار المحاضرة .
2. عدم التهاون بموضوع الالتزام بتوقيت المحاضرات والتحاق الطلبة بالصف الالكتروني ومحاسبة المتأخر تماماً كما هو الحال في التعليم الحضوري .
3. توفير طريقة مناسبة للرقابة على الطلبة اثناء اداء الامتحانات مثل استخدام الكاميرا اثناء الاختبار او جعل جميع الامتحانات حضورية داخل الكليات للتمكن من مراقبة الطالب اثناء الاختبار مع الالتزام بالتعليمات الصحية وتطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي .
4. التركيز على الاجابات المقدمة من الطالب بعد الاختبار ومقارنة الاجوبة المقالية التي تتشابه حرفيا او هناك نسبة تشابه كبيرة والتأكد من احتمالية وجود غش بين الطلبة ، وتقديم اسماء الطلبة الذين يثبت عليهم حالات الغش لمحاسبتهم من قبل رئاسة القسم او العمادة ، كما ونوصي رئاسة القسم باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق

الطلبة الذين تثبت عليهم حالات الغش وفق التعليمات .

5. الالتزام بتدوين اسماء الغائبين وتطبيق الضوابط والتعليمات الخاصة بالتنبيه والانذار او الفصل والتعاون مع ادارة القسم في محاسبة الغائبين لتحقيق العدالة بين الطلبة ، وكما ونوصي رئاسة القسم باتخاذ القرارات المناسبة لمحاسبة الغائبين وفق التعليمات .
6. محاولة الوصول الى اعلى مستوى لفهم الطالب واستفادته من المادة من خلال اتاحة الفرصة في الوقت المخصص بالسؤال والمداخلة وتقديم الامثلة في الاجابة للوصول الى مستوى عالي من الفهم والإدراك لدى الطالب .
7. التركيز على استخدام الوسائط المتعددة و وسائل الشرح التوضيحية اثناء المحاضرة لمساعدة الطالب على التركيز والاستيعاب من خلال ادخال طرق جديدة في التعلم قد تكون حافزا له على المداخلة والتفاعل .
8. محاولة تقبل فكرة التعليم الالكتروني وعدم التقليل من شأنه امام الطلبة او في الوسط الاكاديمي لأنه اصبح واقع حال في ظل جائحة كورونا وربما قد نستفيد من التجربة باغتنام الايجابيات حتى بعد الخلاص من هذا الوباء اللعين.

المصادر والمراجع

1. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،(القاهرة : عالم الكتب) 2000، ص 7.
2. نائل عبد الحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي –الأسس النظرية وتطبيقاتها،(عمان ، دار الجامعة الأردنية)1995، ص10 .
3. مصطفى حميد الطائي، خير مياد أبو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية،(الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر) 2007 ، ص. 102 .
4. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام،(القاهرة : عالم الكتب،) 1995 ، ص131 .
5. ماريتا تريتر ، كيف تستعمل الانترنت ، ترجمة مركز التعريب والبرمجة ، (بيروت : الدار العربية للعلوم) 1996 ، ص12 .
6. سامي الخفاجي ، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد " أساس للتعليم الإلكتروني " (عمان ، الاكاديميون للنشر والتوزيع) ٢٠١٥ ، ص ٨٥ .
7. Sushil Kumar Saini, "Importance of Means of Communication"، www.studyvillage.com, Retrieved 2018-3-4.
8. د.السيد بخيت ، الانترنت كوسيلة اتصال جديدة ، ط2 (العين ، دار الكتاب الجامعي) 2012 ، ص24 .
9. جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم (الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع) 2007، ص135 .
10. سامي الخفاجي ، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني ، الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ٨٥.
11. حذيفة مازن عبدالمجيد ، مزهر شعبان العاني ، التعليم الالكتروني التفاعلي ، عمان ، مركز الكتاب الاكاديمي ، 2015 ، ص58 .
12. سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني، مصدر السابق ص 87.
13. حذيفة مازن عبدالمجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مصدر السابق ص79.

14. Michael Prithishkumarlj, . Prithishkumarlj, Michael). Understsanding your student using the VARK model. j postgraded Med, 2014, P 60

15. عادل عبدالله محمد ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، الرياض ، دار الزهراء ، ٢٠١٠ ص ٢٧٣ .

16. مفيد موسى ، سمير الصوص التعليم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني (عمان ،الاكاديميون للنشر والتوزيع) ، 2012، ص24 .

17. أسماء العقاد، ، التعليم الإلكتروني والتحديات المعاصرة الملتقى الطلابي العربي الإبداعي الثاني عشر، كلية تكنولوجيا المعلومات، جامعة بيرزيت، فلسطين ، 2009 ، ص2.

18. بسام عبد الرحمن يوسف و محمد مصطفى حسين، التوافق بين العناصر التعليمية والمتطلبات التقنية للتعليم الالكتروني دراسة استطلاعية للتنبؤ في إمكانية تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة الموصل، المؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية ، 2009 ، ص 11 .

19. حسين مصطفي هلالي (2004 ،(إدارة المعرفة بين الإبداع المحاسبي وإبداع المحاسبين، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع إدارة المعرفة في العالم العربي 28 26 –نيسان (أبريل ،) جامعة الزيتونة الأردنية كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، عمان، الأردن.ص5.

20. بشير عباس محمود العلاق (2004 ،(استثمار أساليب وتقنيات المعلومات والاتصالات في بيئة التعليم الإلكترونية . تجربة التعلم الإلكتروني . دراسة أولية 17 وصفية، المؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية ، ص 16.